

الأول مائل، والثاني على مستوى التسطیح طولها معاً بطول الألف، والراء قوس هو ربع الدائرة والألف قطرها وهكذا^(٣٦).

وحددوا أفضل النسب، وهي ما كانت فيه عرض الألف إلى طولها بمقدار الثمن، وهذه النسبة هي النسبة الجمالية في تركيب جسم الإنسان، واستعملوا الهامة للألف واللام، ويقصدون بها أعلاها.

وهناك حروف عربية منتصبة إلى أعلى هي الألف واللام والكاف والطاء والظاء، وحروف تخرج إلى أسفل عند وقوعها في آخر الكلمة هي الجيم والحاء والحاء والميم والنون والصاد والصاد والسين والشين والعين والغين والقاف والياء، وحروف ثابتة على السطر هي الباء والتاء والثاء والذال والذال.

وفي تشابه تعريفة حروف النون والقاف واللام والياء والسين والصاد وغيرها، امكانية في اتاحة الفرصة أمام الخطاط لتشكيل لوحة تحتوي مفرداتها على العديد من هذه الحروف.

وبما أن حروف الهجاء العربية تحتوي على فصائل من الأحرف تتحد في الوضع، فقد تركت فراغات عند الكتابة، تشكل في عمومها نسبة تتراوح بين الثلث والنصف من المساحة التي تشغلها الكتابة كلها^(٣٧).

وللحفاظ على توازن الحروف وتناسقها وضع قدماء الخطاطين قواعد وأسساً لهندسة الحرف العربي من حيث الأطوال والامتداد والأبعاد والفراغات قاسوها كلها بالنقطة، والفراغ بين الكلمة والكلمة في الكتابة. وهندس ابن مقلة الحرف، ووضع له قواعد وضوابط، وقيد كل الحروف في شكل دائري، تمثل الألف قطر تلك الدائرة، وتشكل بقية الحروف أقواساً فيها هي:

١ - الألف مركب من خط منتصب مستقيماً غير مائل، وليس مناسباً